



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الفلسفة

مفهوم الحداثة عند زيغمونت باومان

مقاربة إبستمولوجية

رسالة مُقدِّمة لنيل درجة الماجستير في الفلسفة

إعداد الطالب:

أحمد عبد الباسط

إشراف الدكتورة:

د. إنصاف حمد

الأستاذة المساعدة في قسم الفلسفة جامعة دمشق

2023-2022

المستخلص

يسعى البحث إلى مقارنة فلسفة السيولة؛ مقارنة إبستمولوجية، حيث وضع هذه الفلسفة؛ الفيلسوف زيغمونت باومان، وأقام على أساسها فهم خاص لمرحلة الحداثة وانعكاساتها بدءاً من المستويات الكبرى (السياسية، والاقتصادية، والثقافية) ونهايةً بالمستويات الصغرى؛ التي تتجسّد بانعكاسات متغيّرات هذه المرحلة على واقع المعيش اليومي للأفراد، وتجليّات هذا الواقع الأخلاقية التي تحكم فهم الفرد لواقعه وتوجّه تواصله مع الآخرين.

وقد سعى البحث في سبيل هذه المقاربة إلى التقاط الملامح المنهجية لفلسفة السيولة، وتحديد المفاهيم الأساسية لغوياً واصطلاحياً، وتحليل بنية المنهج وهيكله، بالإضافة إلى التبريرات الإبستمولوجية التي أنشئ عليها باومان فلسفته، فضلاً عن تحديد وموضعة فلسفة هذا الفيلسوف حول الحداثة في مقابل فلسفة فلاسفة آخرين تناولوا الموضوع ذاته.

كما سعى البحث إلى تبيان الدلالات الإبستمولوجية للحقول الثلاث الرئيسية التي استقى منها باومان فلسفته، والممثلة بحقل السياسية، وحقل الإقتصاد، وحقل الثقافة، وتوظيف هذه الدلالات في تشكيل معالم الحداثة السائلة من ناحية أولى، والحداثة الصلبة من ناحية ثانية، وقد تناولنا في سبيل ذلك المرجعيات الفلسفية التي استمد منها باومان فلسفته بالنقد والتحليل؛ مثل مدرسة فرانكفورت وميشيل فوكو.

أيضاً؛ يعالج البحث الجانب الأخلاقي كانعكاس تطبيقي للمتغيرات التي ساهمت في تشكيل المجتمع في الحداثة السائلة، وقد تناول البحث في سياق تحليل الجانب الأخلاقي؛ الأزمة الأخلاقية في مرحلة الحداثة السائلة، وإشكالاتها الاجتماعية، ومن ثم تناول بالتحليل والنقد الأسئلة الأخلاقية الأساسية، والإحالات المعرفية إلى فلاسفة آخرين؛ بشكل أساسي إلى فلسفة ايمانويل ليفنانس من جهة، وفلسفة هابرماس من جهة أخرى، وفي سياق هذا التناول يتم تحليل ونقد مواضع الإستقراءات الفكرية، والطريقة التي وظف بها باومان فلسفة هؤلاء في إطار فلسفته وتحليل فعاليتها الأخلاقية.

وفي الختام يقدّم البحث مجموعة من النتائج ويفصلها على ثلاث مستويات؛ أولاً المستوى المنهجي، ثانياً، المستوى المرجعي، ثالثاً، المستوى المفاهيمي، وينتقل بعدها إلى عدة مقترحات لأبحاث ومقاربات مكتملة قد يشكّل المتابعة بها إضافة ذات أهمية في هذا المجال.

Abstract:

This thesis aims to provide an epistemological approach to the philosophy of liquidity, which was developed by the philosopher Zygmunt Bauman. This philosophy is based on a specific understanding of the modern era and its reflections on all levels of society, from the macro levels (political, economic, and cultural) to the micro levels (the daily lives of individuals).

In order to achieve this approach, the thesis seeks to capture the methodological features of the philosophy of liquidity, define the basic concepts linguistically and terminologically, analyze the structure and structure of the method, in addition to the epistemological justifications on which Bauman based his philosophy. Moreover, the thesis seeks to clarify the epistemological implications of the three main fields from which Bauman drew his philosophy, represented by the field of politics, the field of economics, and the field of culture, and to utilize these implications in shaping the features of liquid modernity on the one hand, and solid modernity on the other hand. In order to do so, the thesis examines the philosophical references that Bauman drew on his philosophy with criticism and analysis, such as the Frankfurt School and Michel Foucault.

The thesis also addresses the ethical aspect as a practical reflection of the changes that contributed to shaping society in liquid modernity. In the context of the analysis of the ethical aspect, the thesis addresses the ethical crisis in the liquid modernity stage, and its social problems. Then, the thesis examines and criticizes the basic ethical questions, and references to other philosophers, primarily the philosophy of Emmanuel Levinas on the one hand, and the philosophy of Habermas on the other. In the context of this approach, the thesis analyzes and criticizes the places of intellectual influences, and the way in which Bauman utilized the philosophy of these philosophers within the framework of his philosophy and analyzed its ethical effectiveness.

Syrian Arab Republic
Damascus university
Faculty of Arts and Humanities
Department of Philosophy



Epistemological Approach
**A thesis submitted for obtaining a Master's degree
in Philosophy**

Student preparation:

Ahmad AbdulBaset

Doctor's supervision:

Dr. Insaf Hamad

Assistant Professor, Department of Philosophy, University of Damascus

2022–2023